بعد أن جربته ...

رأي في كتاب «لغتنا العربية»

المنهاج الفلسطيني الجديد

في البداية أتقدم بالشكر الجزيل الى جميع اللجان المشاركة في إعداد المنهاج الفلسطيني، على الجهد الواضح والقيم، ومن الطبيعي أن كل عمل لا يخلو من الثغرات والنقص، وكوني مدرسا للصف الأول الأساسي أرى بعض الملاحظات التي من الواجب تقديمها إليكم وذلك من أجل الأخذ بها.

الملاحظات المتعلقة بكتاب اللغة العربية :

الوحدة الأولى:

نلاحظ وجود بعض المصطلحات والمعلومات التي تفوق مستوى الطالب في الصف الأول الأساسي وهي متمثلة بالأخص في الوحدة الأولى :

- الأهرامات/مصر
- الجامع الأزهر/ مصر
- جامع القيروان/ تونس
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

لوحة المحادثة:

- نلاحظ أن لوحة المحادثة المتمثلة بجملها وعنوان الدرس، أنها عبارة عن جمل غير مترابطة مع بعضها. وأنها موضوعة على شكل جمل منفصلة .
- حبذا لو وضعت الجمل على شكل قصة ومحادثة مع أفراد الدرس.
- عدم ارتباط بعض الجمل في بعض الدروس مع صور جزئية في اللوحة الكلية.
- وجود بعض الجمل متكونة من كلمات كثيرة وخاصة في الفصل الأول، كالدرس الرابع (الأمان على الطريق)، ومن هذه الجمل (ننظر جيدا عند عبور الطريق). مع العلم أن الطالب لم يقطع شوطا كبيرا في دراسته للصف الأول، فلو وضعت مثل هذه الجمل في الفصل الثاني لكان أفضل.
- في درس (الماء والحياة) نلاحظ بروز أهمية الماء للنبات والحيوان وعدم بيان أهميته للإنسان.
- نلاحظ في صورة المحادثة اختلافا في ترتيب الجمل، فأحيانا نراها أفقية ثم في درس آخر عمودية، ثم أفقية وعمودية في درس واحد.

التجريد:

نلاحظ وضع حرفين في درس واحد، علما أن هذا الأمر يسبب إرهاقا للطالب، وعدم قدرة على الاستيعاب للحرفين مقارنة مع قدرته على الاستيعاب في حالة وجود حرف في كل درس.

والدروس هي:

α الدرس الحادي عشر (التلفاز):

تناول حرفي (ت ، ال) حيث تم تمييز حرف (ت) في جمل الدرس بينما لم يكن تمييز ل (ال).

α الدرس الثاني عشر (الحاسوب):

تناول حرفي (ح، س) ولم يتم تمييز الحرفين بلون مميز عن حروف بقية الكلمة .

α الدرس الثالث عشر (جهاز فحص العيون):

تناول حرفي (ع، ط) ولم يتم تمييز الحرفين بلون مميز عن بقية حروف الكلمة.

α في تجريد حرف المد الواو والياء لم يقرنوهما بحرفي الواو والياء اللينين، وذلك لتمكين الطلبة من إدراك الفرق بين صوت المد والصوت اللين.

التدريبات :

α تدريب (نصل بين النقط ..) ص 48:

كيف للطالب أن يصل وهو لم يتعلم سوى حرف الباء والميم.

α تدريب (نكمل الاسم بالحرف الناقص ..) ص 68:

كيف للطالب أن يضع الحرف المناسب علما بوجود أحرف في الكلمة لم يتعلمها الطالب سابقا. مثل حنا...

α تدريب (نعيد ترتيب الحروف ..) ص 68:

يفضل وضع هذا التدريب في منتصف كتاب الفصل الثاني، وذلك لأن الطالب لم يتقن في هذه الفترة عملية التركيب للحروف المرتبة، فكيف له أن يرتب حروفا غير مرتبة.

α تدريب (رقم 15) ص 79:

يطلب من الطلبة القراءة وكتابة الكلمات، كيف له أن يكتب بعض الكلمات وهو لم يتعلم بعض حروفها (مثل كلمة – عفاف) لم يتعلم سابقا حرف العين.

α تدريب (رقم 14) ص 89:

يطلب من الطلبة ترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيدة، علما أن الطالب لم يتعلم بعد الحروف.

α تدريب (رقم 2) ص 96:

وجود خطأ بنوع الخط في كتابة كلمة (الماء) وهناك الكثير من الكلمات التي تختلف نوعية الخط فيه.

α تدريب (رقم 15) ص 99:

يطلب من الطلبة وضع كلمات في الفراغ أي كتابتها، وهم لم يتعلموا سابقا كيفية كتابة الحروف.

α تدريب (نكتب الجملة الآتية ...) ص 101:

بما أن الطالب لم يتعلم سابقا كتابة بعض الحروف فكيف له أن يكتبها ؟ وحتى لو كتبها فسيكون هناك خطأ في طريقة الكتابة.

α تدريب (رقم 5) ص 109:

حيث يطلب من الطلبة تحليل كلمة (دجاج)، علما انهم لم يتعلموا سابقا لفظ وكتابة حرف الجيم.

α تدريب (رقم 12) ص 110:

يطلب من الطلبة كتابة الجملة (قدمت وداد ....) وهم لم يتعلموا سابقا حروف (ق، ح، ج).

α تدريب (رقم 17) ص 111:

يطلب من الطلبة ترتيب الكلمات في جمل مفيدة، على الرغم من أن الطالب لم يتعلم سابقا الكثير من الأحرف .

α تدريب (رقم 7) ص 118:

يطلب من الطلبة تركيب الحروف الى كلمات، فكيف لهم أن يركبوها وهم يواجهون حرفا ليس لهم القدرة على قراءته وكتابته (حرف ح).

α تدريب (رقم 12) ص 119:

كتابة جملة وهم لم يتعلموا كتابة بعض الحروف .

α تدريب (رقم 5) ص 127:

كلمة(الجوع)/ يطلب من الطلبة تحليلها وهم لم يتعلموا حرف العين.

α تدريب (رقم 7) ص 127:

يطلب منهم تركيب الحروف وجعلها كلمات وهم لم يتعلموا سابقا حرف (ث، ت).

α تدريب (رقم 16) ص 129:

يطلب من الطلبة كتابة جملة وهم لم يتعلموا سابقا بعض الحروف كحرف (ص).

α تدريب (رقم 9) ص 139:

يطلب منهم تحليل الكلمات وفي الوقت ذاته توجد حروف لم

يتعلمها الطالب سابقا كحرف (هـ).

التحليل:

α نلاحظ أن عملية التحليل تتم بالكتابة على الحرف الملون، وهذا ليس تحليلا.

α يفضل وضع كلمات للتحليل، يكون قد سبق للطالب أن تعلم جميع حروفها حتى يقوم بعملية التحليل لجميع الحروف.

فكيف نطلب من الطلبة تحليل كلمات لم يتعلموا بعض حروفها سابقا. مثل كلمة (دجاج) ص 109، فلم يتعلموا سابقا حرف (ج).

α عدم وجود التدريبات الخاصة بالتحليل، فإن وجدت نلاحظ أن المطلوب من الطلبة هو تحليل كلمتين أو ثلاث، علما أن هذا النوع من التدريبات مهم، حتى يتمكن الطلبة من التحليل الصحيح للحروف التي تعلموها .

التركيب :

α كذلك التدريبات الخاصة بالتركيب، يطلب من الطلبة تركيب حروف من أجل تكوين كلمة مفيدة، وفي الوقت ذاته توجد حروف لم يسبق لهم أن تعلموا لفظ وكتابة بعض حروفها. مثل كلمة (أحمد) فلم يتعلموا سابقا حرف (ح).

α عدم وجود التدريبات الخاصة بالتركيب، فإن وجدت نلاحظ أن المطلوب من الطلبة هو تحليل كلمتين أو ثلاث، علما أن هذا النوع من التدريبات مهم، حتى يتمكن الطلبة من القيام بالتركيب الصحيح للحروف التي تعلموها.

ملاحظات عامة :

- حبذا لو وجد في نهاية كل درس تدريب خاص بمفردات الدرس وذلك بوضع دائرة حول الكلمة المماثلة للكلمة المحصورة. كذلك وجود تدريب خاص بجمل الدرس في نهاية كل درس. حيث إننا نلاحظ أحد التدريبات في نهاية بعض الدروس، والآخر في بعض الدروس الأخرى، يفضل وضع تدريبين في نهاية كل درس الأول خاص بالجمل والآخر خاص بالمفردات .
- عدم وجود تدريب خاص بالمفردات في نهاية كل درس، وبهذا تكون التدريبات قد انتقلت من الجمل الى الحروف، علما أن الانتقال يكون أفضل وأصح عندما تنتقل من الجملة الى المفردات ثم الى الحرف .
- وجود حرف الميم ثاني حرف، علما أنه أصعب الحروف. ويفضل إعطاؤه للطلبة عندما يأخذون العدد (7) في الحساب، عندها يكون إعطاؤهم حرف الميم أسهل.
- عدم وجود كلمات في نهاية كل درس تكون حصيلة حروف سابقة تعلمها الطالب، تركيب هذه الكلمات من خلال الحروف التي تعلمها.

حبذا لو وجد في نهاية كل درس تدريب خاص بمفردات الدرس وذلك بوضع دائرة حول الكلمة المماثلة للكلمة المحصورة

الملاحظات المتعلقة بكتاب الرياضيات:

الوحدة الأولى (التهيئة) :

(الدرس الرابع : أمام – خلف – يمين – يسار – بين).

نلاحظ وجود خطأ في ترتيب الأولاد .

(الدرس السابع : العدد صفر).

عدم وجود قصة في بداية الدرس تعبر عن العدد صفر، لأنه حسب وجهة نظري أفضل.

الوحدة الثالثة (ترتيب الأعداد) .

(الدرس الأول : العدد التالي) صفحة 53.

و (الدرس الثاني : العدد السابق) صفحة 55.

يتبين ما يلي :

- أن التدريبات الخاصة بها قليلة وخاصة هذا النوع من التدريبات.

فيا حبذا لو كانت أكثر وذلك حتى يتمكن التلاميذ من إدراك المفهوم بشكل أفضل .

- أنه تم التطرق الى العدد الأكبر والعدد الأصغر من خلال

الدرسين العدد التالي والعدد السابق .. فما المانع من إيجاد درسين خاصين بالعدد الأكبر والعدد الأصغر بشكل منفصل. وذلك حتى يتم التطرق إليهما بشكل أفضل، وذلك لأن هناك بعض المعلمين والمعلمات قد يتسنى لهم التركيز عليهما من خلال العدد التالي والسابق، ولكن بعض المعلمين والمعلمات قد يمر عليهما (العدد الأكبر والأصغر) مر الكرام .. وذلك لأن الهدف الأساسي هو معرفة العدد التالي والعدد السابق.

الوحدة الخامسة (الهندسة والكسور).

(الدرس الخامس : النصف)

و (الدرس السادس : الربع).

يكون أفضل عندما نضع قصة تمثل النصف، وبذلك يكون الطلبة أكثر قدرة على فهم مفهوم النصف. بينما نلاحظ في الكتاب أنه تم الدخول مباشرة في الأشكال.

ويا حبذا وضع صورة لرغيف خبز، مقسم إلى نصفين، وهكذا بالنسبة للدرس السادس وهو (الربع).

التربية المدنية :

الوحدة الأولى (هويتي المدرسية) .

- نلاحظ في الدرس الثاني في النشاط رقم (1)، والنشاط رقم (4) اقتصار لعبة القدم على الذكور، بينما عزف الموسيقى في النشاط رقم (2) والنشاط رقم (4) مقتصر على الإناث من الطلبة.

يتبين التركيز من خلال الأنشطة على تمثيل الطلبة الذكور بلعبة كرة القدم التي تحتاج الى قوة، بينما تمثيل الإناث بالموسيقى التي لا تحتاج إلى قوة مثل كرة القدم.

- في الدرس الثالث نلاحظ وجود كنيسة في صفحة (12) وفي الأعلى صورة قبة الصخرة المشرفة ومطلوب من الطلبة التعبير عن القدس، كذلك الطلب من المعلمين الحديث عن قبة الصخرة أما الكنيسة فهي موجودة في أسفل الصفحة، مجرد صورة غير موضح ما هو مطلوب من الطلبة ومن المعلمين، وحتى الصورة فلم توضع واضحة بالشكل الكافي، فلماذا لم توضع صورة كنيسة بشكل واضح، وأن يطلب من المعلمين والطلبة الحديث عنها.

لماذا لم يتم إعزاء سلوكيات خاطئة لفرح، وأخرى لعنبر، وذلك حتى لا يتكون لدى الطلبة فهم بأن شخصية الطلبة الذكور فوضوية، أما شخصية الإناث فهي مرتبة وجيدة.

- لم يتم التطرق الى ذكر الأديان ولو بصورة بسيطة، فلم يكن في الكتاب أي موضوع يعبر عن احترام للمسيحيين والمسلمين.
- نلاحظ في الدرس الثالث في النشاط (4)، وجود شرطي مكتوب أسفل صورته، أنه هو الذي يحافظ على وطننا، فلماذا لم توجد صورة لشرطية ؟؟ وذلك حتى تتكون لدى الطلبة صورة بأن الذي يحافظ على الوطن الشرطي والشرطية. كذلك نلاحظ صورة لمهندس، مكتوبا أسفلها أنه يبني وطننا، فلماذا لم توجد صورة لمهندسة أيضا بجانب صورة المهندس؟ وذلك حتى ينمو لدى الطلبة إدراك بأن بناء الوطن يتم بمشاركة الجنسين.

الوحدة الثانية (أنا نظيف).

من خلال دراستي وتحليلي للوحدة الثانية، وما تحويه في دروسها الثلاثة، يتبين أن عنبر هو شخصية فوضوية، ومليء بالأخطاء والسلوكيات غير الصحيحة، بينما فرح شخصية مرتبة غير فوضوية وسلوكها جيد. انتقادي هنا، لماذا لم يتم إعزاء سلوكيات خاطئة لفرح، وأخرى لعنبر، وذلك حتى لا يتكون لدى الطلبة فهم بأن شخصية الطلبة الذكور فوضوية، أما شخصية الإناث فهي مرتبة وجيدة.

أ. مجدي علي زامل

مدرسة ذكور عسكر الأساسية الثانية - نابلس